@ 305 @ | | (فكيف يقول في بعض الأحاديث : حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ؟ !) | فإن هذا يقتضي أن يُروى بوجه واحد فقط كما هو شرط الغريب . | | (فالجواب : أن الترمذي لم يُعَرف الحسن مطلقاً) أي بهذا التعريف | | (وإنما عَرف بنوع خاص منه وقع في كتابه) الظاهر أن يقول : وإنما | عرفه . . . الخ أو عرف نوعاً خاصاً منه ، وقال شارح : الظاهر أن يقال : لنوع باللام | إلا أنهم يتسامحون بناءً على جواز الاستعارة في الحرف ، فيستعيرون بعض الحروف | لبعضٍ آخر . انتهى . | | وحاصله : أن الباء بمعنى اللام ، وهي للعلة أي لأجل نوع ، / ويمكن أن | يقال : [إن] الباء للسببية ، وهي تفيد العلية ، فلا يُحتاج إلى العارية . وحذف | المفعول شائع وسائغ في العربية . وقال محشٍ : أي عرفه مقيداً بنوع خاص منه | ولك أن تجعله منزلاً منزلة اللازم أي أوقع التعريف بنوع خاص ، ولو حكم بزيادة | الباء يردُ عليه أنها في غير الخبر في النفي سماعي . انتهى ويَرِدُ عليه أن زيادة الباء |